

# لقاء مع الأئمة والخطباء بشرورة - لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد طبعاً اصحاب الفضيلة من الائمة والخطباء والدعاة ومعلمي الحلقات ايها الاخوة الحضور - [00:00:00](#)

نرحب بكم في هذه الليلة المباركة بمشيئة الله عز وجل وفي هذا اللقاء ضمن الجهود العظيمة التي تقوم بها هيئة كبار العلماء ببيان القيم الاسلامية العليا ونبذ التطرف وهذا اللقاء - [00:00:33](#)

في هذه الليلة باذن الله هو مع الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء فنسأل الله عز وجل ان يجزيه وخير الجزاء على حضوره وتشريفه في هذه آآ المحافظة وفي قيامه بكثير من البرامج - [00:00:57](#)

المتنوعة التي نسأل الله عز وجل ان ينفع بها الاسلام والمسلمين. وهذا اللقاء في هذه الليلة المباركة بمشيئة الله هو بعنوان مسؤولية الائمة والخطباء والدعاة تجاه ترسيخ مفهوم جمع الكلمة - [00:01:21](#)

ولزوم الجماعة والبعد عن اسباب الفرقة. فنسأل الله عز وجل ان يوفق فضيلة الشيخ توفيقاً من عنده وان يفتح عليه وان ينفع به الاسلام والمسلمين فليتفضل وفقه الله وجزاه الله عنا وعن الاسلام خير - [00:01:41](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد فاحمدوا الله عز وجل على تيسير هذا اللقاء - [00:02:01](#)

واسأل الله تعالى ان ينفع به وان يبارك فيه ثم انني اشكر الاخوة المنظمين لهذا اللقاء وعلى رأسهم فضيلة مدير فرع زاره بمنطقة نجران والذي حرص على ان يحضر هذا اللقاء رغم - [00:02:21](#)

بعد المسافة فجزاه الله تعالى خيراً. واشكر الاخوة جميعاً على حضورهم ولا شك ان المسؤولية كبيرة مسؤولية على الائمة وعلى الخطباء وعلى المؤذنين وعلى معلمي القرآن وعلى الدعاة الى الله عز وجل - [00:02:43](#)

مسؤولية عظيمة وكبيرة جداً فانهم هم الذين يوجهون المجتمع وهم القدوات في المجتمع والناس تثق فيهم وتسمع لهم ولذلك فينبغي ان يستشعر كل واحد منا مسؤوليته ومسئوليته اولا في الدعوة الى الله عز وجل. في الدعوة الى الله تعالى - [00:03:07](#)

بقوله وبفعله وان يكون قدوة في المجتمع مستقيماً على طاعة الله عز وجل متخلقا باخلاق طالب العلم. والتي من ابرزها ان يكون عاملاً بما يعلم. فان العلم بلا عمل لا فائدة منه. بل ربما - [00:03:46](#)

يكون العلم بلا عمل ربما يكون حجة على صاحبه يوم القيامة. وقد جاء في صحيح مسلم في قصة او في الحديث الذي ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم اول من تسعر بهم النار. ذكر منهم - [00:04:16](#)

رجلاً تعلم العلم وعلمه الناس وقرأ القرآن لاحظ هذه الاوصاف اوصاف عظيمة تعلم العلم ولم يكتفي بهذا. بل اصبح معلماً للناس وقرأ القرآن. فيؤتى به اعرفه نعمه فيعرفها. فيقول الله له ماذا عملت فيها؟ فيقول يا ربي تعلمت فيك العلم وعلمته الناس - [00:04:36](#)

وقرأت فيك القرآن فيقول الله له كذبت ولكنك تعلمت ليقال هو عالم. وقرأت القرآن قال هو قارئ فقد قيل. ثم امر به فسحب على وجهه فالقي في النار. نسأل الله السلامة والعافية - [00:05:06](#)

فهذا علمه اصبح وبالاً عليه. ربما انه لو سلم لكان احسن لحاله فاذا ينبغي ان يستشعر كل واحد هذه المسؤولية وان يقوم بما يستطيع فامام المسجد في مسجده عليه مسؤولية تجاه جماعة المسجد. ليست مهمته فقط ان - [00:05:26](#)

يصلي بالناس الصلوات الخمس ثم ينصرف من المسجد. بل مسؤوليته اكبر من هذا. مطلوب منه توجيه الناس اطلب منه ارشاد الناس

دعوته من الله عز وجل. ولو ان يلقي كلمة - [00:05:56](#)

بعد العصر او بعد العشاء مثلا ولو كلمة قصيرة ولو ان يقرأ حديثا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عني ولو اية. ولو اية. واني لاعجب من امام مسجد يصلي بالناس - [00:06:16](#)

الخمس وتمضي عليه مدد طويلة وما ذكر فيها الناس. وما قرأ عليهم شيئا ينفعهم في امور دينهم. ان كان يستطيع ان يرتجل كلمة فعل والا قرأ من كتاب قرأ احاديث من كلام النبي صلى الله عليه - [00:06:36](#)

وسلم قرأ فتاوى من كلام اهل العلم يكون له الاثر على جماعة المسجد هذا جزء من مسؤوليته. كذلك ايضا امام المسجد وهكذا ايضا خطيب والدعاة الى الله عز وجل عليهم مسؤولية في الائتلاف - [00:06:56](#)

توحيد الكلمة والاجتماع فان الجماعة في الاسلام امرها عظيم جدا اجتماع الناس وائتلاف الناس والشيوخ تكافل والتراحم بين افراد المجتمع. هذه من المقاصد العظيمة للشريعة الاسلامية ولذلك اوجبت الشريعة على الرجال ان يصلوا الصلوات الخمس مع الجماعة في المسجد - [00:07:26](#)

ولربما تكون الصلاة بعض الناس في بيته اكثر خشوعا من صلاة المسجد فلماذا اوجب على الرجال ان يؤدوا خمس صلوات في اليوم والليلة في المسجد من غرض من هذا الاجتماع اجتماع خمس مرات في اليوم والليلة في اربع وعشرين ساعة - [00:08:06](#)

هذا الاجتماع انما هو لتحقيق هذه المعاني. لتحقيق معاني التكافل. وآ الآلفة والمحبة والمودة بين افراد المجتمع. ولهذا نجد ان المحافظة على الصلاة مع الجماعة اذا غاب يفقد ويسأل عنه. تغيب فلان فما - [00:08:36](#)

ما شأنه هل هو مريض هل هو مسافر؟ واما الذي لا يحافظ ما على الصلاة مع الجماعة لا يفقدون بس. اذا المقصود من الصلاة على الجماعة المقصود من من صلاة الانسان مع الجماعة هو تحقيق - [00:09:06](#)

هذه المعاني. والا فان الصلاة في المنزل قد تكون اكثر خشوع. لكن لاجل تحقيق هذه المعاني معاني التكافل والتراحم والآلفة والمحبة والمودة بين افراد المجتمع. وعلى امام المسجد ان يحرص على تحقيق هذه المعاني بين افراد الجماعة. على امام المسجد ان يحرص على غرس - [00:09:26](#)

القيم الفاضلة وخلق التراحم والتكافل والتسامح والتعاون بين جماعة المسجد فاذا مثلا كان هناك قطيعة بين اثنين سعد الاصلاح بينهما. اذا مرض احد جماعة المسجد نبه وذكر الجماعة بان يزوروه. اذا مات - [00:09:56](#)

احدهم او مات قريب له ذكرهم بان شيعوا جنازته او يعزوه وهكذا ومن مسؤولية امام المسجد وكذا الخطيب والداعية ان يحرص على تحقيق الجماعة ووحدة المجتمع. فان الوحدة وحدة المجتمع ووحدة - [00:10:26](#)

امة نعمة عظيمة من النعم العظيمة ولا يعرف قدر هذه النعمة نعمة الوحدة الا من فقد وانظروا الى بعض الدول التي من حولنا. والتي الناس فيها مختلفون. شيع واحزاب وجماعات وطوائف واختلافات وتفرق وتمزق وحروب وتقتيل - [00:10:56](#)

اجير ونحن ولله الحمد في هذا البلد في وحدة وامن وامان واستقرار فهذه نعمة عظيمة. ينبغي تذكير الناس بهذه النعمة المحافظة عليها ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في شأن من اراد - [00:11:26](#)

ان يعكر صفو هذه الوحدة يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او ان يفرق جماعتكم فاقتلوه كائنا من كان رواه مسلم. من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد. يعني مجتمعون على رجل واحد - [00:11:56](#)

وهذا يريد تفريق الكلمة. وشق العصا. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله كائنا من كان. مع ان القتلى في الشريعة ليس بالامر الهين. قتل من الامور العظيمة. لكن ايضا تفريق المجتمع - [00:12:26](#)

وتمزيق المجتمع وشق عصا الطاعة. هذا ليس بالامر الهين. ايها الاخوة ومن مسؤولية الائمة والدعاة والخطباء تذكير الناس بشكر النعم. فان من من الناس من لا يستحضر قدر النعمة التي يعيش فيها. تجد بعض الناس - [00:12:46](#)

ساخطا متسخطا متشكيا ناقدا لا يعجبه شيء بينما هو يعيش في نعمة عظيمة لكنه لا يعرف قدر هذه النعمة. نحن في هذا البلد نعيش في امن وامان واستقرار ووحدة ورخاء ورغد عيش نعم عظيمة بلد امن - [00:13:16](#)

يأتيه رزقه رغدا من كل مكان. تأتينا فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف ساب كبرى الشركات على التصدير اليينا  
باحسن منتوجاتها نعيم يعيش كثير منا عيشة ملوك. قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قول الله - [00:13:46](#)  
تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا قال كان الرجل من بني اسرائيل اذا  
كان عنده دار وزوجة وخادم سموه ملكان - [00:14:16](#)  
اي يعيش عيشة ملوك. اذا كان عنده زوجة ودار وخادم. يعدونها يعده بنو اسرائيل ملكا وهذا معنى قوله اذكر نعمة الله عليكم اذ جعل  
فيكم انبياء وجعلكم ملوك. اي تعيشون عيشة الملوك - [00:14:36](#)  
فكم منا من يعيش عيشة الملوك فلا بد من استحضار هذه النعم وشكرها وحث الناس على وشكر هذه النعم. والنعم اذا شكرت قرت  
وزادت. واذا كفرت فرت. الله تعالى ليس بينه وبين احد - [00:14:56](#)  
من خلقه نسي. وبعض الناس يتملل من النعمة يتملل ويتملل حتى تزول كما قال ابن القيم وغيره. ينعم الله تعالى عليه بالنعم  
الكثيرة لكنه يتملل منها. حتى تزول النعم فيندم - [00:15:16](#)  
نظيره هذا ما حصل لبني اسرائيل. انعم الله عليهم بالمن والسلوى. فقالوا ادعو لنا ربك يخرج لنا مما تخرج الارض من بقلها غذائية  
وفومها وعدسها وبصلها. قال استبدلون الذي ادنى بالذي هو خير. ملوا النعمة. هذا من بطل - [00:15:38](#)  
والنعمة اهبطوا مصر فان لكم ما سألتهم. قوم سبأ انعم الله عليهم بنعم عظيمة. وكان من من النعم التي انعم والله تعالى عليهم بها  
تقارب القرى وتقارب القرى في الاسفار من النعم خاصة في الزمن السابق اما - [00:15:58](#)  
الناس يسافرون على الابل وراجلين فكان تقارب القرى نعمة عظيمة يتزود منها المسافر ويستريح لكنه تمللوا من هذه النعمة فقالوا  
ربنا باعد بين اسفارنا ما نريد هذا التقارب. ربنا باعد بين اسفارنا. وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث - [00:16:18](#)  
ومزقناهم كل ممزوق. هذا يا اخوان من بطل النعمة. ولنا عبرة في الامم السابقة فلا بد من استحضار قدر هذه النعم التي نحن فيها.  
ونشكر الله تعالى عليها وان نذكر الناس بهذه النعم - [00:16:41](#)  
ومن اعظم النعم التي من الله تعالى علينا بها في هذا البلد صفاء العقيدة. فلا يوجد ولله الحمد مظاهر الشرك ولا بدع ظاهرة وان كان  
التقصير التقصير موجودا التقصير موجود في كل مكان وفي كل زمان - [00:17:01](#)  
وهذا من طبيعة البشر. لك ولله الحمد لا يوجد عندنا شركيات. او بدع ظاهرة. لا يوجد عندنا طواف قبور ولا يوجد عندنا دعاء لغير  
الله لا يوجد عندنا بدع ظاهرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ظاهر وقائم هذه من اعظم - [00:17:26](#)  
النعم علينا ان نشكر هذه النعمة وان نحرض على ترسيخ العقيدة الصحيحة عقيدة السلف الصالح ترسيخها في النفوس. فان النبي  
صلى الله عليه وسلم اخبر بان اليهود افتترقت على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه  
الامة - [00:17:46](#)  
على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كانت على ما انا عليه واصحابه. هذا خبر من  
الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. بحصول الافتراض في هذه الامة. وان - [00:18:22](#)  
هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. وان اثنتين وسبعين فرقة كلها على ظلال. وان الفرقة الناجية المنصورة هي ما كانت على  
ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله تعالى عنه - [00:18:42](#)  
ونحن نعيش الان في هذا العالم الذي انفتح بعضه على بعض. كما ترون الان اصبح العالم كما يقال كالقرية الصغيرة ما من حدث يقع  
الا ويعلم به اهل الارض. بسرعة - [00:19:02](#)  
فيحصل التأثير خاصة من بعض الشباب يحصل التأثير ببعض الافكار وبعض مناهج فلا بد من السعي لتحسين ابناءنا وبناتنا وشبابنا  
ومجتمعنا تحصيله من الافكار ومن هذه المناهج المنحرفة المخالفة لمنهج اهل السنة والجماعة. ومن ابرز المناهج المنحرفة -  
[00:19:22](#)  
منهجان منهج الارحاء ومنهج التكفير. واهل السنة والجماعة وسط بينهما المرجئة الذين يقولون لا يظن مع الايمان ذنب. التكفيريون.

سواء من الخوارج او المعتزلة او من نحى نحوهم من الجماعات المعاصرة في الوقت الحاضر. وهذه فتنة التكفير - [00:19:52](#) وقع فيه اقوام وفتنوا فيها. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من شر طوائف التي تبغى بها امة الاسلام طائفة الخوارج. وقد خرج اصلها في عهده عليه الصلاة - [00:20:22](#)

سلام. لما قسم الغنائم يوم حنين قام رجل قصير الازار كثر اللحية ناشز الجبهة العينين هكذا وصفه الراوي. قال ان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. اعدل يا محمد. انظر الى الاسلوب الارعن. ما - [00:20:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ويحك اذا لم اعدل فمن الذي يعدل؟ قال بعض الصحابة دعنا نضرب عنقه يا رسول الله. كيف يتجرأ على هذا؟ قال عليه الصلاة والسلام دعه فانه سيخرج من ضنطى هذا يعني من - [00:21:02](#)

قوم تحقرون صلاتكم عند صلاتهم. وقرائتكم عند قراءتهم. عباد لهم صلاة وقراءة او عبادات لهم دوي بالقرآن كدوي النحل. لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد لانه يأتي الظرر منهم. عندما يلبسون لباس الدين لكن عندهم انحراف. في فهم الدين هنا يأتي - [00:21:22](#)

الكبير يأتي الظرر وجاء في رواية اخرى عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال هم شر الخلق والخليقة. لاحظ هذا الوصف الشديد. شر الخلق والخليقة. لعظيم ظارهم على الاسلام والمسلمين - [00:21:52](#)

وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فقد تضرر المسلمون منهم ظرر حصل الضرر عظيم للمسلمين. ابتداء من مقتل عثمان رضي الله عنه فانه في زمن عمر لم يكن هناك بدع او اناس يتكلمون او يخرجون ولما - [00:22:12](#)

رجل يقال له صبيغ ابن عسل اصبح يتكلم في بعض الامور ويقول والذاريات ذروة يريد تشكيك الناس سمع به عمر قال قال اللهم امكني منها. فلقبه قال انت الذي تقول كذا وكذا؟ قال نعم. فاخذه وضربه بالدرية حتى - [00:22:42](#)

قال والله يا امير المؤمنين لا اجد شيئا مما كنت اقول. قال اذهب وقل للناس ان فلانا اراد العلم فاحطأ ونفاه فلم يقل لهم قائمة وكان له هيبة رضي الله عنه وهكذا ايضا في اول خلافة عثمان رضي الله عنه - [00:23:02](#)

ثم قام عبد الله بن سبأ اليهودي اثاره الناس على خليفة المسلمين على عثمان رضي الله عنه. واذا اتى لبلد فيه علماء لم يسمع له. لاحظ اثر العلماء في البلد - [00:23:22](#)

اذا اتى لبلد فيه علما كالمدينة البلد التي يتواجد فيها علماء الصحابة لم يسمع له. فذهب للاطراف الاماكن التي يقل فيها العلماء فوجد من يسمع له ويتأثر به وزور بعض الكتب آآ - [00:23:42](#)

على عثمان وزور ختمه وملاً النفوس ضده حتى قتل رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقام فتنة عظيمة حتى قتل ايضا علي رضي الله والذي قتل علي كان يقال كان يرى في وجهه اثر السجود. من من كثرة الصلاة والعبادة - [00:24:02](#)

وقتل علي بن ابي طالب ويقول هذا ارجى عمل اتقرب به الى الله. انظر الى الانحراف. انحراف في المنهج الفكر كيف يكون؟ كيف يوصل الانسان الى هذا؟ وقامت هذه الفرقة ولا تزال وقد - [00:24:32](#)

في بعض الاحاديث انها تستمر الى خروج المسيح الدجال. اذا نظرنا الان في الواقع المعاصر نجد ان هذه الطائفة موجودة الان. وشوهت الاسلام تشويها عظيما ويصدق عليهم الوصف الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم عنه يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - [00:24:52](#)

انظر الى قتلهم. يقتلون المسلمين. هل اطلقوا يوما رصاصة على اسرائيل؟ اين هم عن اليهود في فلسطين فهم يقتلون المسلمين ويدعون الكفار ويتأولون في كثير من الامور والتأويل في حقوق العباد لا ينفع صاحبه. هذي قاعدة عند اهل العلم - [00:25:22](#)

التأويل في حقوق العباد لا ينفع. ولو كان ينفع احد لنفع اسامة بن زيد. اسامة بن زيد الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم في جهاد في سبيل الله الذي ارسله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتال كفار - [00:25:52](#)

وكان في الكفار رجل اوجع في المسلمين ضربا. وقتل عددا كثيرا من المسلمين فلحقه اسامة بن زيد بالسيف. فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله. فقتله اسامة. وبلغ - [00:26:12](#)

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا اسامة قال يا اسامة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ قال يا رسول الله انه اوجع في المسلمين

وقتل فلانا وفلانا وانه قالها متعوذا. لم يقلها الا لما رفعت عليه السيف - [00:26:32](#)

قال هلا شققت عن قلبي فنظرت؟ هل قالها كذلك ام لا؟ يا اسامة كيف بلا اله الا الله؟ اذا انت تحاجك يوم القيامة فجعل اسامة يعتذر

والنبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل منه اي اعتذار. قال اسامة حتى - [00:26:52](#)

تمنيت اني لم اكن اسلمت الا يومئذ. لماذا؟ لان الاسلام يهدم ما كان قبله. تأثر تأثرا عظيما القصة في الصحيحين ولما حصلت الفتن بعد

مقتل عثمان اعتزلها اسامة كلها استفاد من هذا الدرس - [00:27:12](#)

فاقول لو كان التأول ينفع لنفعها هذا الصحابي الجليل اسامة بن زيد. التأول في حقوق العبادي لا ينفع فهذه الطوائف المنحرفة اضرت

بالاسلام والمسلمين وشوهت سمعة الاسلام. ومن السهل اختراقها من قبل اعداء الاسلام لتحقيق مآربهم. ولهذا فينبغي - [00:27:32](#)

لاهل العلم الدعاة لخطباء ائمة المساجد ان يقفوا ضد هذا الفكر المنحرف وان يبينوا امة عواره وانحرافه ومخالفته لمنهج السلف الصالح. ان هذا هو منهج الخوارج الذين حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الناس تجد انه ربما يتعاطف مع هذه الجماعات

بسبب ردة فعل - [00:28:02](#)

ردة فعل لكونه لم يحصل له امر من امور الدنيا. كانه من الذين اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخرون هذا دين الله عز

وجل يا اخوان. هذا دين الله تعالى ينبغي للانسان لا يجعل الامور مبناها على العواطف - [00:28:32](#)

فهي تتأكد المسؤولية على طلاب العلم على ائمة المساجد على الخطباء على الدعاة الى الله عز وجل في ان يقفوا صفا واحدا ضد

هذه الافكار المنحرفة وهذه المناهج المخالفة للكتاب والسنة ولما كان عليه السلف الصالح - [00:28:52](#)

يقول اهل العلم اذا اشكل عليك شئ فانظر الى الثار المترتبة عليه. ان كانت اثارا حسنة ما يحبه الله ورسوله هذا دليل على ان هذا

الامر انه صحيح. وانه حسن. اما ان كانت اثارا سيئة فهذا دليل على ان هذا - [00:29:12](#)

امر انه ليس حسنا وانه سيء. فما هو اثر هذه الجماعات في العالم الاسلامي؟ اثارها نراها قتل وتدمير وتشويه واضطراب وفوضى. لا

يختلف اثنان في ان اثارها سيئة وان اعداء الاسلام وجدوا ضالتهم فيها. في تشويه صورة الاسلام والمسلمين. وهذا البلد - [00:29:32](#)

هو بلاد الحرمين بيضة الاسلام. قلوب المسلمين. ينبغي المحافظة عليه وعلى صفاء عقيدته ووحدته. ولا يكون ذلك الا اذا تضافرت

الجهود. من المجتمع جميعا خاصة من طلاب العلم والمشايخ والدعاة الى الله عز وجل وائمة المساجد. لابد من اجتماع الكلمة ووحد

الصف - [00:30:02](#)

والنقص الذي يحصل في المجتمع لابد منها الكمال لله تعالى وحده. النقص يعالج ولا بد من قيام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

والنصيحة في المجتمع. ولكن لابد من ان نقف صفا واحدا - [00:30:32](#)

تجاه هذه المناهج وهذه الافكار المنحرفة. ذكر فاهل العلم في شرح حديث الدين النصيحة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في

حديث تميم الداري قال الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال - [00:30:52](#)

لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامته. ذكروا ان من النصيحة لائمة المسلمين تأليف قلوب العامة لهم. يعني النصح لمن كان

يقدر على النصح مباشرة او غير مباشرة عن طريق غيره ممن يوصل النصيحة وايضا مما ذكره في هذا تأليف قلوب - [00:31:22](#)

عامة فان تأليف قلوب العامة من النصيحة لولاة الامر ولائمة المسلمين. اما شحن قلوب الناس ضد ولاة الامر فهذا ليس من النصيحة.

واذا تأملت الفتن التي وقعت من مقتل عثمان رضي الله عنه تجد ان الشرارة الاولى الشرارة الاولى لهذه الفتن هو شحن النفوس ضد

عثمان رضي الله عنه - [00:31:52](#)

شحن النفوس ضده. انه يفعل كذا وكذا وكذا وكذا. فلما شحنت انه ضده اصبحوا لا يقبلون حتى من علماء الصحابة. علماء كبار

علماء الصحابة موجودون. علي ابن ابي طالب ابن مسعود ابن - [00:32:22](#)

عباس قالوا هؤلاء مدهنون. هؤلاء علماء سلطان. من ذاك الزمان. لان النفوس شحنت ضد الخليفة ضد عثمان رضي الله عنه فليس من

النصح شحن قلوب الناس ضد ولاة الامر وانما عبد الوهاب رحمه الله في كتابه - [00:32:42](#)

القيم مسائل الجاهلية التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية. ذكر من المسائل قال ان اهل الجاهلية يرون ان

مخالفة ولي الامر شجاعة وفضيلة. فخالفهم النبي صلى الله - [00:33:02](#)

عليه وسلم في هذه المسألة وغلظ وابدى واعاد. هذا من كلام الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله. فخالفهم النبي صلى الله وسلم في هذه المسألة وغلظ وابدء واعاد. لان هذه المسألة تحتاج الى حسم. لانها تكون بخلاف اهواء الناس - [00:33:22](#)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره وما ذاك الا لان تأليف القلوب واجتماع الكلمة والسمع والطاعة لولاة الامر يحصل به مصالة عظيمة الدين والدنيا - [00:33:42](#)

اما عندما يحصل التفرق والاختلاف والتحزب تشييع الفوضى في المجتمع. ويترتب على ذلك مفسد كبيرة. وانتم ترون الان بعض المجتمعات المجاورة من حولنا وما فيها من تمزق وحروب واضطرابات وفوضى - [00:34:02](#)

اذا ينبغي ايها الاخوة استشعار هذه هي مسؤولية غرس هذه القيم الفاضلة الاجتماع والوحدة والائتلاف وتأليف القلوب. هذه من الامور المهمة المطلوبة. من خطيب الجمعة ومن امام المسجد ومن الداعية الى الله عز وجل. وكما ان هذا - [00:34:22](#) ايضا مطلوب من من الدعاة والخطباء وائمة المساجد ان ينظروا للمشكلات الواقعة في المجتمع وان او لعلاجها. بالتوجيه وبالارشاد. فيكون الداعية والخطيب يعرف الامراض التي في المجتمع والمشاكل التي في المجتمع. ويسعى لعلاجها بالاسلوب الحسن -

[00:35:02](#)

وبالحكمة وبالاسلوب المناسب. وقبل هذا كله يكون قدوة في نفسه. يكون قدوة في استقامته على طاعة الله عز وجل في تعامله مع الآخرين. فان الناس اذا احبوه قبلوه وقبلوا دعوته - [00:35:32](#)

اما اذا كان سيء الخلق او ليس بقدوة يقول شيئا وفعله بخلافه فان الناس تنفر منه ولا تقبلوا منه. هذا ما احببت ان ابينه هذه وربما ان هناك مسائل ترغبون الحديث عنها لعلها تأتي ضمن الاسئلة والاستفسارات - [00:35:52](#)

فاكتفي بهذا القدر واسأل الله عز وجل الجميع آآ الفقه في الدين وآآ العلم النافع والعمل الصالح وان يستعملنا جميعا في طاعته وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:36:22](#)

لا يسعنا الا ان نتقدم بجزيل الشكر والفضل والامتنان آآ على ما قدمه لنا فضيلة الدكتور من النصائح الشديدة والتوجيهات الذهبية الموقفة باذن الله عز وجل والان نفتح المجال للاخوة لمن كان عنده مداخلة واستفسار ان يفضل - [00:36:42](#)

احسن الله اليك يا شيخ. لقد هذه البلوى وضمت نسال الله العافية. ولكن لابد مثل ما تفضل فضيلتكم من تضافر الجهود فاذا كان هناك من خلل في المجتمع فهو لا شك بسكوت كثير من الناس عن هذا الخلل - [00:37:12](#)

انا ارى ان في هذه المنطقة كثير من الناس والكثير من المعاق الذي تكون في المساء وعلى اثرها تظهر هذه الظواهر الشعب ويكون معه استقلال الابرار ضحايا مثل هذه الظواهر - [00:37:52](#)

بارك الله فيكم ان يكون هناك ضرر سواء كان من الذين يقومون على جهود المساجد من الائمة والخطباء والمؤذنين بالتعبير عن مثل هؤلاء. حتى لا تعمهم المرأة. وعلى حتى وانا والله ناصر ولو ان الناس نظروا الى مثل هذه الامور لابد من المكاشفة والمصارعة -

[00:38:22](#)

حتى تختفي هذه الظاهرة الكبيرة. الذي لا بد لان عمر رضي الله عنه يقول ان الله يجعل بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. دائما نسكت على مثل هؤلاء. ينبغي ان نبلغ - [00:39:12](#)

وكثير من الائمة ومن الدعاة ومن الخطباء يقولون لا لا النبي صلى الله عليه وسلم كلنا مثل هذه السفينة. كلنا نضرب هذه السفينة. فاذا تركناهم ما يريدون غرقنا جميعا. كما - [00:39:32](#)

النبي صلى الله عليه واله انا ارى الله ان ينبه على مثل هذه الامور وان لا ينسى وخاصة على فضيلة الشيخ بارك الله فيك ما دام انه قد حضر معنا ان ينبه على - [00:39:52](#)

دائما وابدأ. وعليه ان يتقوا الله الا يغرقونا مع هؤلاء السفهاء حدثاء الاسنان وحين اذ لا يفهمنا. واحسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. نعم جزاك الله خير هذا على هذه الكلمة الطيبة ويعني كما ذكر الاخ الكريم الحقيقة لابد من تضافر الجهود الخطباء - [00:40:12](#)

وأئمة المساجد والدعاة عليهم مسؤولية كبيرة حقيقة في هذا. لكن الجانب الامني لا يكفي وحده. الجانب الامني لا يكفي وحده لا بد من معالجة الفكر بفكر لابد من الفكر يعالج بفكر مضاد. الفكر المنحرف يعالج بالفكر آآ السليم وابن عباس - [00:40:42](#)

رضي الله عنهما لما جلس مع الخوارج ناقشهم رجع كثير منهم بعض الناس قد يكون عنده الشبهة عند المناقشة يتبين لها الحق فيرجع فيعني المعالجة تكون من جميع النواحي من النواحي الامنية وكذلك من نواحي معالجة هذا الفكر. ورد الشبهات - [00:41:02](#)

تفنيد شبهات هؤلاء. لان كل فرقة منحرفة عندها شبهة. وتستدل بنصوص يعني لا تظن الثنتين والسبعين فرقة ما عندها نصوص كلها عندها نصوص. لانه لو اتت اي فرقة بباطل محض ما احد يقبله. النفوس مقبولة النفوس - [00:41:22](#)

مفطورة على رد الباطل وعدم قبوله. لكنهم يلبسون يأتون يلبسون الحق بالباطل. يأتون بنصوص من القرآن ومن السنة واحيانا يأتون بكلام بعض السلف من باب التلبيس. وهنا تتأكد المسؤولية على العلماء والدعاة وطلاب العلم خطبا في - [00:41:42](#)

كشف هذا الباطل ورده. نعم. يتكلم. احسن الله وحضرت بين اخوانك في هذه المحافظة الطيبة شيخنا الفاضل هناك يعني مشكلة قد تروق بعض الدعاة وطلبة العلم. واذا الكثير يتحرج من الدعوة او من تبين السمع والطاعة لولاة الامر او الحث على آآ طاعتهم - [00:42:02](#)

خوفا من ان يعني من يحث على السمع والطاعة نظافة عندما نتكلم عن السمع والطاعة لولي الامر وتبين فضل ولاة امر هذه البلاد حفظهم الله فان بين توجيهكم والله جزاكم عنا خيرا. نعم جزاك الله خيرا يعني هذه قضية مهمة آآ ينبغي ان يبين طالب العلم والداعية والخطيب يبين الحق - [00:42:42](#)

في هذه المسائل ولا يخاف الله لومة لائم. فعندما يبين القضية الشرعية ونقلت لكم كلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب النبي صلى الله عليه وسلم غلظ في وابدى واعاد يبينها بالنصوص الشرعية. واما كونه ربما نبزه من ينبزه فهذا لا يظيره - [00:43:22](#)

فان فانه لا احد يسلم من كلام الناس ومن طعن الناس لا احد يسلم حتى صفوة البشر وهم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام لم يسلموا لم يسلموا والمطلوب هو الصبر هو الصبر. وعندما نقول يعني طاعة ولاة الامر لاجل منصبهم الذي - [00:43:42](#)

اصبهم الله تعالى اياه وليس لاجل اشخاصهم. فنحن نقول طاعة ولاة الامر لان الله تعالى امرنا بذلك اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منه واولي الامر منكم. ولكن مع ذلك ايضا لا نغلو فيهم. لا نغلو فيهم. انما الطاعة بالمعروف. لكن - [00:44:02](#)

لان الله تعالى امر بذلك ما داموا يأمروننا بالمعروف وما دام ان طاعتهم بالمعروف فان امروا بمعصية الله على فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. هذا هو المنهج الحق الذي عليه اهل السنة والجماعة. اما ان تصل الامور ان الانسان يخشى - [00:44:22](#)

انه اذا بين آآ يعني حكم طاعة ولاة الامر وحقوقهم انه يصنف وينبذ اقول على الانسان لا تأخذها في الله لومة لانه كذلك ايضا لو لم ايضا يبين هذه المسألة ربما ايضا نبز ايضا بان عنده توجهات وان عنده كذا - [00:44:42](#)

فهو اذا يبحث عن الحق فاذا تبين له الحق فانه يقول كلمة الحق ولا يخشى في الله لومة لائم. وعندنا ولله الحمد العلماء كبار وقدوات في المجتمع يعني ينبغي ان نتأسى بهم ونقتدي بهم العلماء الذين تلتق الامة علومهم بالقبول - [00:45:02](#)

ينبغي الاقتداء بهم والتأسي بهم. نعم. جزى الله ونسأل الله جل وعلا ان شاء الله عندي فراغ حفظك الله اننا في هذه المحافظة بحاجة الى تكرار الزيارة من امثالك ان كبار العلماء في زيارة هذه المحافظة فهم الحقيقة في حال ماسة لرؤية امثالكم - [00:45:22](#)

ان الله جل وعلا ان يكتب والله اعلم وصلى الله وسلم جزاك الله خيرا وان شاء الله يعني هذا البرنامج الذي تقوم به هيئة كبار العلماء سيستمر في جميع مناطق المملكة ومنها هذه المنطقة هذه المحافظة ان شاء الله تعالى يستمر فيها هذا البرنامج باذن الله تعالى - [00:46:02](#)

وايضا وزارة الشؤون الإسلامية لها جهود كبيرة ايضا في هذا المجال وتقوم ايضا جهد كبير في استضافة مشايخ والدعاة والعلماء نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا دكتور. الكل يحمل - [00:46:32](#)

المساجد والواقف في الدعوة خاصة في هذه الناحية الضرر. ولم نجد ان التربية والتعليم في البداية ستكون الدعم من النصرة. من المنزل ثم من المدرسة. الخطباء والائمة وفرض المساجد لا يتحمل مسؤولية واحدة. يجب على الاسرة كشخص في البيت ان يربي

اطفاله واولاده وبناته - [00:46:52](#)

كما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ثانيا النقطة الاخرى التعليم يجب على المدرسين سواء في المدارس او المدرسات او في الجامعات. تربية الابناء على النهج السليم وعاوزين محمد رسول الله. نعم جزاك الله خيرا لا شك ان التربية انها عامل مهم ومؤثر. وآ - [00:47:22](#)

تربية الاب لاولاده مهمة جدا لكن الهداية كما ذكر العلماء تنقسم الى قسمين هداية الهام وتوفيق وهداية دلالة وارشاد. هداية الدلالة والارشاد هذا هذه يملكها الكل الجميع. فالاب يدل اولاده - [00:47:52](#)

ويغرس فيهم القيم الفاضلة والمعاني النبيلة. ويغرس فيهم عقيدة السلف الصالح والبعد عن المناهج المنحرفة والقسم الثاني هداية الدلالة الالهام والتوفيق هذه لا يستطيع احد من البشر ان يملكها لا ملك مقرب ولا نبي - [00:48:12](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بذل جهدا كبيرا مع عمه ابي طالب. عمه ابو طالب ضحى تضحية عظيمة للاسلام والمسلمين. بقي مع النبي عليه الصلاة والسلام في شعب ابي طالب قرابة ثلاث سنين حتى اكلوا ورق الشجر من شدة الجوع. كان يضع ابنه - [00:48:32](#) في فراش النبي عليه الصلاة والسلام. حتى لو اصاب وقعت الاصابة في ابنه. يعني وصل التضحية لهذه الدرجة. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هدايته الحرص الى اخر لحظة من حياته. وقف عند رأسه وهو يحتضر قال يا عم يا عم كلمة احاج لك بها عند الله - [00:48:52](#)

يا عم قل لا اله الا الله. لكن الله لم يرد هدايته فمات على الكفر. فشفع له النبي صلى الله عليه وسلم في ان يخفف عنه العذاب فقبل الله شفاعته وان له شركان من نار يغلي منهما دماغه. وقبول - [00:49:12](#)

فليس لان عم النبي عليه الصلاة والسلام او لاجل قرابة ابو لهب عمه وسيصلى نارا ذات لهب. ولكن لاجل دفاعه العظيم عن الاسلام والمسلمين وعن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لم يستطع ان يهدي عمه مع كونه يملك احسن الاساليب وافضل الاساليب وانجح الاساليب - [00:49:32](#)

والاخلاص العظيم يعني قل ما شئت في مقومات نجاح الدعوة ومع ذلك لم يستطع ان يهدي عمه لكن اقول الاب مع اولاده يبذل اسباب هداية الدلالة والارشاد ويسأل هداية الالهام والتوفيق ممن - [00:49:52](#)

يملكها وهو الله وحده. فيدعو الله تعالى بالهداية لاولاده. وان يثبتهم على الحق وعلى الطريق الصراط المستقيم رجل من الناس كان عنده تسعة من الابناء كلهم من حفظة كتاب الله عز وجل ومن طلاب العلم. فسئل فقال انني والله - [00:50:12](#)

كلما صليت صلاة الفجر قمت ودعوت لكل منهم كل واحد باسمه. كل واحد اسميه باسمه وادعو له. فلعل الله استجاب دعاءه بعض الاباء يغفل عن هذه القضية قضية الدعاء للوالاد. ادع لهم بالهداية انت لا تملك هداية الالهام والتوفيق. لكن اسألها ممن يملكها ادعوا الله لهم - [00:50:32](#)

الهداية هداية للحق وان يثبتهم وان يبعد عنهم شياطين الجن والانس فهذا من اعظم باب الهداية والتوفيق. فاذا التربية لا شك ان لها اثر ولها دور على الاب ان يستشعر مسؤوليته في تربية - [00:50:52](#)

اولاده يغرس فيهم القيم الفاضلة يرشدهم يبنهم يدعوا لهم بالهداية. واذا استنفذ يعني جانب هداية دلالة والارشاد والدعا لهم ولم يهتدي ابنه فيكون معذورا معذور امام الله تعالى ومعذور امام الناس وادى الذي عليه - [00:51:12](#)

نعم. كثر الله اجره. وجمعنا الله واياك يا شيخ لو سمحت نبغى اجابة واثير ويعلمها جميل. وهو في من النوع الاخر وهو وان بعض الائمة والمنظمين مكلفين بمهمة الامام ولكن قد يحصل من بعض الائمة - [00:51:32](#)

قال له يمكن بعض مثلا العمالة ويعطيهم قابل للمكافأة هذي اربع مئة ريال شهريا وقد تكون مكافأة اكثر من ذلك فما حكم اخذ المكافأة التي تزيد عنها؟ الشيء اخر يا شيخ زين الرقية ان كما تعلم المساجد - [00:52:02](#)

قد تكون يعني بعيدة عن بعض الائمة ويتم التنسيق بين الامام والمؤذن. فيكون الامام مذهب الحضور ثلاث رؤوس والمؤذن اما ان الامام او المؤذن شخصا ويعطيه جزءا من المكافأة ويأخذ الباقي هذا لا يجوز ولا يحل له. المساجد ليست جمعيات خيرية. هذي بيوت

الله عز وجل ينبغي ان - 00:52:22

وصان عن مثل هذه الامور. الجمعيات الخيرية هذه لها مجال اخر. الجمعيات الخيرية على الفقراء وعلى المساكين وعلى المحتاجين. اما المساجد فليست جمعيات خيرية هذا المنصب منصب الامامة او الاذان منصب شرعي. فاما ان يقوم به كما ينبغي او انه لا -

00:52:52

لا يتولى هذا المنصب. والنبي صلى الله عليه وسلم جعل امام المسجد في مسجده كالسلطان في مملكته قال ولا يؤم الرجل الرجل في بيته. وفي رواية سلطانه ولا يقبل على تكرمته الا باذنه. فامامة المسجد منزلة رفيعة - 00:53:12  
كون بعض الناس يفعل هذا هذا لا يجوز لا يجوز شرعا وايضا فيه مخالفة نظامية. ما الذي يبيح له ان يأخذ هذا الفارق فان ان كانت ظروفه لا تسمح بان يتولى امامة المسجد فليس ملزما بان يكون امام مسجد او مؤذنا. فهذا اذا هذا العمل - 00:53:32  
انه لا يجوز مطلقا والوزارة ايضا تمنع من هذا. واما بالنسبة لغياب الامام والمؤذن اذن فلا شك ان خمسة فروض في اليوم والليلة طيلة السنة لابد ان يحصل غياب من الامام والمؤذن وعلى الناس ايضا يتحملوا - 00:53:52

ليس بمعقول لان نطلب الامام المؤذن ان لا يتغيب طيلة السنة. آآ خمس مرات في اليوم والليلة. لكن لا يكثر الغياب حيث يصبح ظاهرة ويصبح غيابه اكثر من حضوره او يغيب بدون عذر لا يكثر هذا. لكن اذا حصلت له اعدار او ظروف - 00:54:12  
ونحو ذلك فوكل من ينوب عنه ولم يكن ذلك هو الغالب لكن كان احيانا عندما يكون له عذر فهذا لا بأس به بشرط ان من ينوب عنه من ينوب عنه في ذلك. اما اذا كان غيابه اكثر من حضوره بان حصلت له ظروف ولا يستطيع - 00:54:32  
ان يحظر للامامة والاذان لا يحل له ان يبقى في الامامة والاذان حتى لو كان معذورا. حتى لو كان معذورا ما دام ان غيابه اكثر من فحتى لو كان غيابه العذر لا يجوز له ان يبقى في الامامة او الاذان. اما من كان غيابه قليلا - 00:54:52

والعذر ويوكل من يغيب عنه هذا يعني لا بأس به لان ايضا آآ كما ذكرنا منصب الامام والاذان آآ اه خمس مرات في اليوم والليلة وطيلة السنة ليست بالمهمة السهلة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. احسن الله اليك الشيخ - 00:55:12

نحن سبحانه وتعالى ان بفضل الله سبحانه وتعالى ان النداء الى الله في هذه المحافظة على وعن المشاعر سبحانه وتعالى وشكرا وفي والمنشآت نعم جزاك الله خيرا. اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب -

00:55:32

ولكن في التحريش بينهم تحريش بين المسلمين وبين اهل الخير والصلاح هذا من الشيطان الرجيم لان الشيطان لا يريد ان تتفق جهودهم وان تجتمع وان تتمر فهو يريد التحريش بينهم. ومن صور التحريش هذه الفتنة فتنة التصنيف - 00:56:52

التي من وقع فيها فقد محقت بركة علمه. محقت بركة العلم. لا نرى انسانا يبارك الله الله تعالى في دعوته وفي علمه مبتلى بهذا التصنيف. من وقع فيها ولغ في هذه الفتنة سبحانه الله تمحق بركة العلم. لا يصبح لدعوته اثر - 00:57:12

ولا نور ولا بركة واصبح هم قليل وقال وفلان وفلان وقعوا في الاعراض هذا لا يجوز. هذا اخوك المسلم وربما انها ان اخاك اجتهد اجتهادات فاذا كان لك ملحظ عليه تنصحه تبذل له النصيحة الدين النصيحة - 00:57:32

لا تقع لا يحل لك ان تقع في عرظه وان تصنفه وان ربما تتهمه بما هو منه بريء. فهذه لا شك انها تفت في جهود الدعوة الى الله عز وجل. وتشتت اه الجهود. وتصرفها - 00:57:52

هذا هو الذي يريده الشيطان. يريد تفرغ كلمة الدعوة الى الله تعالى. وصرف جهودهم للمنازعات والمشاحنات والخصومات تصنيفات فهذا لا شك لا شك انه مسلك خاطئ. وينبغي لكبار طلاب العلم والمشايخ في هذه - 00:58:12

ان يأخذوا على يد من يفعل هذا. ان يأخذوا على يده ولا يمكن من من ان يفرق الكلمة ويبث الفرقة في اوساط طلاب العلم واهل الخير والصلاح. وآآ نحن ولله الحمد في هذا - 00:58:32

البلاد على منهج واحد وطريقة واحدة لكن مع هذا الانفتاح الذي يعيشه العالم وهذه الاحداث التي وقعت في العالم الاسلامي برزت هذه فتنة فتنة التصنيف. فابتلي بها اناس والشيطان يزينها. الشيطان يزينها لان آآ - 00:58:52

الا تحقق مفسد كبيرة؟ فالشيطان يزينها في النفوس وقد يجد بعض الناس لها حلاوة. لانها توافق الهوى وتوافق على المسلم ان يتقي الله عز وجل وان يكف عن الوقوع في اعراض اخوانه الدعاة وطلاب العلم وان - [00:59:12](#)

خذا على يد من يفعل ذلك. ينبغي ان تجتمع كلمة الدعاة كلمة طلاب العلم والمشايخ ان يجتمعوا وان يأتلفوا. واذا وجدوا من يريد ان ان يبث الفرقة بينهم ان يأخذوا على يده. فانهم فانهم اذا اجتمعوا واتفقوا لا يكون لهذا الذي يريد - [00:59:32](#)

ان يبث الفرقة والتصنيف لا يكون له مكان. اما عندما يتفرق طلاب العلم ويتفرق اهل الخير والصلاح. فيجد هؤلاء بغيتهم في بث الفرقة وفي التصنيف تصنيف طلاب علم وتصنيف اهل الخير والصلاح هذا كذا وهذا كذا وهذا كذا حتى - [00:59:52](#)

تتشبت الجهود. فضيلة الشيخ نعم. نعم. اضحى لتشويه صورة الاسلام والمسلمين. استخدموا اعداء الاسلام لتشويه صورة الاسلام لماذا لم يتم تكريس النهوض لترسيخ العقيدة في نفوس الناس بدلا من محاضرات الارهاب - [01:00:12](#)

ثانيا هل اصبح المسجد المكوث فيه من يعني تطرف حسب ما سمعنا من اخوانكم. اه لا شك ان ترسيخ قيد هو اعظم وسيلة للقضاء على آآ التطرف والانحراف. وآآ اذا غرسنا عقيدة السلف الصالح في النفوس هذا اكبر وسيلة لمحاربة هذه الافكار - [01:00:42](#)

هذه المناهج المنحرفة والفكر لا يعالج الا بفكر فكر منحرف لا يمكن معالجته الا بفكر مضاد ولذلك لا بد من الحرص على ترسيخ العقيدة الصحيحة في النفوس كما ذكر الاخ الكريم هذا من امور - [01:01:22](#)

مهمة ترسيخ عقيدة السلف الصالح في النفوس عقيدة السلف الصالح مثلا في عدم التسرع في التكفير تبديع والتفسيق وحفظ اعراض المسلمين عقيدة السلف الصالح تعلق مثلا بالسمع والطاعة عقيدة السلف الصالح في كل شيء. هذه ترسيخها في النفوس هذه من الامور المهمة - [01:01:42](#)

وهي من اكبر الوسائل القضاء على آآ هذا الفكر المنحرف. لكن ايضا هذا الفكر المنحرف الان كما ترون يضرب اطنامه في العالم الاسلامي لابد ايضا من اه الوقوف ضده ولا بد من كشف عواره ولا بد ايضا من تحصين المجتمع ضده. نرى انتشارا - [01:02:12](#)

كبير الان في العالم الاسلامي قد وجد فيه اعداء الاسلام وجدوا فيه منفذا لتحقيق وايش هو صورة الاسلام والمسلمين؟ فلا بد من تحصين المجتمع ضد هذا الفكر المنحرف هذا المسمى بالارهاب - [01:02:32](#)

هذا هذا هذه الافكار الدخيلة وهذه مناهجه منحرفة لابد من ان نسعى لتحصين المجتمع ضده واما بالنسبة للجلوس في المساجد لا شك ان يعني جلوسه في المساجد انه من الامور الحسنة وما اجتمع قوم بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم - [01:02:52](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. فيعني من جلس في المسجد اه علم او ذكر فهو من الامور الحسنة لكن لعلها يعني مداخلة من تكلم يقصد آآ يعني الاجتماع - [01:03:12](#)

على الافكار المنحرفة وهذا ان شاء الله تعالى انه يعني لا يوجد ان شاء الله تعالى في مساجدنا وهؤلاء الذين عندهم افكار منحرفة لا يجتمعون على المساء يجتمعون في غيرها يجتمعون اما في استراحات او غيرها اما المساجد ولله الحمد فالاصل ان ائمة المساجد والخطباء والدعاة انهم على منهج - [01:03:32](#)

وعقيدة صحيحة صافية ولله الحمد. ولكن يعني نحن كما ذكرت في البداية نعيش في هذا الانفتاح الذي اصبح العالم كالفقرية الصغيرة واصبح الشباب يتأثرون من مصادر شتى يعني في السابق كان - [01:03:52](#)

ليس هناك مصدر سوى الاب مع اولاده والمدرسة والمسجد. لكن الان اصبحت مصادر خارجية تأتي عن طريق الانترنت وغيره فاصبحت هناك مؤثرات خارجية تفد الى الشباب وهي التي تسبب هذا الانحراف. الاصل في ائمة المساجد في الخطباء - [01:04:12](#)

الدعاة الاصل فيهم الثقة والعدالة والنصح وانهم على عقيدة صافية لكن مطلوب منهم ايضا ان يسعوا لتحصين المجتمع ولغرس آآ العقيدة الصحيحة والقيم الفاضلة في النفوس. ايها الاخوة ونظر لضيق الوقت وقرب موعد اذان المغرب. نكتفي بهذه المداخلة الاخيرة. ونسأل الله العلي العظيم رب العرش الكريم الذي - [01:04:32](#)

جمعنا واياكم في هذا المكان ان يجمعنا واياكم في دار كرامته. في مقعد صدق عند ملك مقتدر. ونشكر ايضا فضيلة الشيخ على

حضوره وعلى توجيهاته وعلى ما استفدنا والله بحق مما ذكره واتحفنا به - 01:05:02  
ونشكركم ايضا جميعا على حضوركم هذا اللقاء وجلوسكم معنا ونتمنى ايضا من فضيلته ان لا يكون هذا اللقاء لقاء اخيرا بل يتبعه  
لقاءات صخرى سواء من فضيلته او مما ذكره لنا ايضا احد الاخوة بشفاعته - 01:05:22  
عند كبار العلماء ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم وان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل وصلى الله وسلم على نبينا نبينا  
محمد. اللهم صلي وسلم على - 01:05:42